Journal Of the Iraqia University 64-2(31-12) December(2023)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

دور ممارسة النشاط الرياضي (الصفي و اللاصفي) في خفض العنف المدرسي لدى طلاب المدارس المتوسطة في محافظة بغداد بحث وصفي مقارن

أ.م.د مؤيد اسماعيل عبد د. فوزي رجب توفيق د. خالد شاكر محمود

The role of the practice free physical activities in reducing school violence among middle school students in Baghdad province

Dr. Mouaid Ismail Abd Dr. Fawzi Rejhp Tawfiq Prof.Asst.
Dr. khalid shaker mhmood

doi 10.58564/MABDAA.62.2.2023.486

A search contains five sections:
The first section display introduction and research importance where researchers dealt with the targets of physical education and its effect in general on society and particular on students, in addition to exercise activities, meaning physical activities lessons, which is given in the official working hours, as well as sports activities that are given outside school working hours and the extent of its impact the behavior of students at this age, which is means to relief for students behavior, the second section has question the following: that sports activities curricular and free-extra activities practiced by the students has a role in reducing school violence?

ملخص البحث

اشتمل البحث على خمسة ابواب:

احتوى الباب الاول على المقدمة واهمية البحث حيث تطرق الباحثان فيها الى اهداف التربية الرياضية واثرها على المجتمع بصورة عامة والطلبة بصورة خاصة اضافة الى ممارسة الانشطة الصفية اي دروس التربية الرياضية التي تعطى في اوقات الدوام الرسمي وكذلك الانشطة الرياضية اللاصفية التي تعطى خارج ساعات الدوام الرسمي ومدى تاثيرها على سلوكيات الطلبة في هذه المرحلة العمرية والتي تعد كوسيلة للتنفيس عن مكبوتات الطلبة كذلك ضم الباب مشكلةالبحث التي تتبلور في التساؤل الاتي هل للانشطة الرياضية الصفية واللاصفية التي يمارسها الطلبة دور في خفض العنف المدرسي ؟ ***اما فيما يخص الباب الثاني*** فقد تطرق الباحثان الى عدة مباحث التي تخص موضوع العنف بشكل عام وبكل محاوره اضافة الى مفهوم النشاط الرياضي الصفي وكذلك اللاصفي فضلا عن الدراسات المشابهة ***اما الباب الثالث*** فتضمن منهجية البحث واجراءته الميدانية حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن وقد تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية والمتمثلة في (١٦)مدرسة متوسطة في محافظة بغداد وبواقع(٤٠٠٠) طالب وقد تم تطبيق البحث على العينة الاساسية في (١٦) مدرسة متوسطة وباجمالي(٦٠٠) طالب اي بنسبة (١٥٪) من مجموع المدارس المتوسطة المذكورة اعلاه وقد قسمت العينة الى مجموعتين متساويتين في العدد مجموعة تمارس النشاطات الرياضية الصفية وعددها (٣٠٠)طالب والمجموعة الثانية تمارس النشاطات الرياضية اللاصفية وعددها(٣٠٠) طالب ولغرض جمع البيانات استخدمت استمارة استبيان كاداة لانجاز البحث وتتضمن (٤٠) عبارة يجيب عليها الطالب وقد عولجت البيانات احصائيا.

١-المقدمة واهمية البحث:

تعد ظاهرة العنف المدرسي من اكثر الظواهر التي تحتاج الى اهتمام المؤسسات التربوية التي تعمل جنبا الى جنب مع الاسرة لاكساب الفرد قيما تربوية واجتماعية لكي يصبح الفرد عضوا نافعا في المجتمع .ان من اولويات التربية والتعليم هو النظر في المشكلات السلوكية للطالب ومنها السلوك العدواني او مايسمى بالعنف ولذلك فان هذه المؤسسات التربوية كانت ولا زالت تسعى الى الاهتمام بالطلبة من الناحية التربوية والاجتماعية وبث روح القيم الاصيلة بين الطلبة ,وتتميز هذه المرحلة (الدراسة المتوسطة)من عمر الطالب من اكثر المراحل اهمية وذلك لانها تعد من المراحل الحرجة للطالب وهو يمر بدور المراهقة والتي تحدث فيها مجموعة من المتغيرات النفسية والعقلية والجسمية والتي يبدأ فيها الشاب بمحاولة اثبات الذات و التغلب على الصعاب التي تعترض طريقه وتستمر هذه المرحلة بما يرافقها من اضطرابات نفسية تعكس

السلوكيات التي يمارسها الطالب والتي تعترض طريقه وتستمر هذه المرحلة بما يرافقها من اضطرابات نفسية تعكس السلوكيات التي يمارسها الطالب والتي تتغير توازيا مع تغيرات بنيته الجسمية لذى فأن ممارسة كافة الانشطة الرياضية من قبل الطلبة في المدارس يعد هذا امرا مهما وضروريا وذلك لبناء جسم صحيح البنية وذو عقل سليم فضلا عن انها تؤثر في اطارها التربوي على سلوكيات الطلبة الوجدانية والعاطفية والاخلاقية بالاضافة الى ان ممارسة الرياضة تعد وسيلة لتفريغ الطاقات الموجودة داخل الطالب بسبب الاوقات التي يقضيها داخل القاعات الدراسية لذلك فان النشاط الرياضي سواء اكان صفيا ام لاصفيا يعتبر من الامور المهمة التي يجب ان تراعى من قبل المسؤولين عنها ويرى (راتب1995) "ان ممارسة النشاط البدني وتطور اللياقة البدنية للفرد يؤثران في تحسين مفهوم الذات وتقديراتها وكما يساعد على التخلص من بعض الامراض النفسية وان ممارسة الانشطة الرياضية تؤدي الى خفض السلوك العدواني باعتباره وسيلة لتفريغ الطاقه"(راتب،١٩٩٥م،١٩٧) ان من الامور التي زادت من العنف والسلوك العدواني هي الظروف التي مر بها بلدنا العزيز خلال فترة الاحتلال الامريكي والذي انعكس بشكل مباشر على سلوكيات الوسط ا لمدرسي فكثير ماسمعنا من حوادث وسلوكيات عنف يندى لها الجبين ومن هذه اعتداء الطالب على مدرسيه او على زميله وبمختلف انواع السلوكيات العدوانية كالهجوم المسلح والقتل ومن هنا جاءت اهمية البحث في ابراز دور النشاط الرياضي الصفي واللاصفي في الحد او التقليل من العنف والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة المتوسطة

٢- مشكلة البحث:

لقد نبه الكثير من العلماء الى ان العنف او مايسمى بالسلوك العدواني هومن ابرز الظواهر الاجتماعية، فقد عانت منه المجتمعات البشريه عبر التاريخ لانه يعد جزء لا يتجزا من السلوك البشري وهذا السلوك يكون على انواع فهناك السلوك الدولي للعدوان او مايسمى بالعدوان الدولي وهو الحروب وغيرها او قد يكون السلوك العدواني او العنف بين الافراد وهذا النوع من السلوك يؤثر في العلاقات المتداخلة بين الافراد والمجتمعات لان العنف هنا هو جرح لشعور الاخرين والتجاوز عليهم وسلب حقوقهم ،ان مامر به بلدنا العزيز في فترة الاحتلال الامريكي يعد احدى انواع العدوان الدولي الذي خلف ورائه الكثير من امراض العنف التي انتشرت في مجتمعنا وكذلك انتشار افلام العنف الاجنبية التي يتداولها الاطفال والشباب مما ادى الى تحفيزهم فضلا عن انتشار الالعاب الخطرة اضافة الى الالعاب النارية التي تهدف الى انتشار العنف كل هذه كانت سببا في زرع الكثير من الامراض النفسية بين ابناء المجتمع اضافة الى غياب دور الوالدين في تفهم ابنائهم وكذلك عدم وجود وسائل الراحة في بيوتهم وفي مناطقهم كل هذه الاسباب ساعدت على تنامي ظاهرة العنف في مجتمعنا وكذلك في مدارسنا وتعتبر البيئة المدرسية وما تحويه من متغيرات عدة سببا في توجيه الطالب الى الكثير من المجالات ومنها المجال الرياضي والانشطة الرياضية المتمثلة بالنشاط الرياضي الصفي و اللا صفي والتي تعتبر من اهم المواد الاكاديمية والتربوية التي تفسح المجال امام الطالب ليلعب ويمرح ويفوز ويربح، كل هذه الاشياء كتنفيس عن مكبوتاتة وهروبا من المشاكل التي يعانيها فبدلا من ان يغضب ويثور في وجه زملائه او اساتذته فانه يقوم بتفريغ هذه المكبوتات خلال ممارسته لمختلف الانشطة الرياضية الصفية و اللا صفية

وعليه فان مشكلة البحث الحالي تتحدد بالتساؤل الاتي :

هل للانشطة الرياضية الصفية واللاصفية التي يمارسها الطلبة دور في خفض العنف المدرسي؟

١-٣ اهداف البحث :

١-التعرف على مستوى العنف لدى طلبة المرحلة المتوسطة الذين يمارسون النشاطات الرياضية الصفية والذين يمارسون النشاطات الرياضية اللاصفية.

٢-التعرف على الفروق ذات الدلاله الاحصائية في مستوى العنف لدى طلبة المرحلة المتوسطة الذين يمارسون النشاطات الرياضية الصفية والذين يمارسون النشاطات الرياضية اللاصفية.

١-٤مجالات البحث :

١-٤-١المجال البشري :طلاب المدارس المتوسطة في محافظة بغداد(كرخ – رصافة) البالغ عددهم (٦٠٠)طالب

١-٤-٢المجال المكاني : القاعات الدراسية للمدارس المتوسطة في محافظة بغداد .

١-٤-٣المجال الزماني:٢٠١٤ – ٢٠١٥

الباب الثاني

٢-الدراسات النظرية والمشابهة:-

٢-١ الدراسات النظرية :

٢-١-١ مفهوم العنف:

تشـتق كلمه عنف في اللغة العربيه من الجذر (ع ن ف) وهو الخرق بالامر وقلة الرفق به , وهو عنيفا اذ لم يكن رفيقا في امره , وفي الحديث الشريف "ان الله تعالى يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف" وعنف به , وعليه عنفا وعنافه اخذه بشده وقسوه والتعنيف التعبير و اللوم و التوبيخ و التقريع (حسـنين،١٩٩٢م،٤١)ويرى البعض ان كلمه عنف باللغة الانكليزية (violence)مشـتقة من الكلمة اللاتينيه (violentie) وتعني اظهارا غير مراقب للقوة ردا على اسـتخدام متعمد لها في حين يرى البعض الاخرى ان كلمه (violence) مشـتقه من الكلمة اللاتينيه (vis) اي القوة و (latus) والتي تعني (بحمل) فالعنف من الناحيه التاريخية يعني حمل القوة في اتجاه شيء او شخص فهو يعني الاكراه المادي الواقع على شخص لاجباره على سلوك او التزام ما (حسنين،٢٠٠٤م،٢٣٨)ويعرف العنف "على انه سلوك يستهدف الحاق الاذى بالاخرين او الاخر او ممتلكاتهم " (حسن،٢٠١٦م،٦٢)وكذالك فقد عرفه (خليل)بانه"هو السلوك الذي يستخدم الايذاء باليد او اللسان او الفعل او الكلمة في الحقل التصادمي" (خليل،١٩٩٥م،٨٥)

٢-١-٢ العنف و العدوان:

فيما يتعلق بمفهوم العدوان (السيد،١٩٨٩م،٨٩) يرتبط هذا المفهوم بالعنف في احوال كثيرة حيث يستخدم كل من المفهومين على انهما مترادفان وكما تعرف نظريات العدوان في اطار الحديث عن العنف و العكس ويستخدمها باحثون اخرون بالتبادل بشكل يصعب معه وضع حدود فاصله بينهما سواء في التناول النظري او الواقعي .ويمكن القول بان السلوك العدواني و العنف وجهان لعمله واحدة الا وهي خلق شخصيه غير سويه وغير مقبولة اجتماعيا.وهذا ما اكدته التعريفات التاليه حيث يرى (حلمي ,١٩٩٩,ص١٥) ان العنف(١٩٩٠م،francais) "هو الجانب النشـط من العدوانيه وفي هذه الحاله تنفجر العدوانية مريحه مذهله في شـدتها واجتياحها لكل الحدود و مفاجأه حتى لاكثر الناس توقعا لها وهي تاخذ طابعا رمزيا على شكل سلوك جارحه او قد تتخذ طابع التوتر الوجودي العام وتفشي العلاقات الاضطهاديه "ويعرف العدوان في علم النفس بانه فعل يحمل صيغة العداوة ويهدف الى جرح الاخرين و الحاق الضرر بهم او معارضتهم (الحربي،٢٠٠٣م،٣٦)ويرى (الحربي)"ان العدوان هو السلوك الظاهر او الملاحظ الذي يهدف الى الحاق الاذى بالاخرين سواء بشكل مباشر او غير مباشر ماديا او معنويا او هو الذي ينتج عن الغضب و الكراهيه من الاخرين وهذا السلوك يشير الى التوافق مع الواقع"ويشر (درويش) الى السلوك العدواني "هو سلوك يصدره فرد او جماعه صوب اخر او اخرين او صوب ذاته لفظيا كان او ماديا ايجابا او سلبيا مباشر او غير مباشر او لته مواقف الغضب او الاحباط او الدفاع عن الذات و الممتلكات او الرغبه في الانتقام او الحصـول على مكاسـب معينه يترتب عليها الحاق اذى بدني او مادي او نفسـي بصـورة متعمده (درويش،١٩٩٤م،٣٢٩).ويذهب بعض الباحثين الى ابعد من ذلك ويصـف العدوان الى اشـكال عديدة حيث يشـير (المهدي) منها ما يتصـل بالعنف الاسري الذي يمارسه الابوين او الاخ الكبير داخل الاسرة بوعي تارة او بدون وعي و العنف المدرسي و التربوي هو الذي وقع على الفرد في الحياة المدرسـية من قبل معلميه او مدرسـيه المعنين في المدرسـة و العنف الاعلامي و يضـم مجموعة من المشـاهد و الافلام التي تقدمها وسائل الاعلام و تنطوي على ما يسبب الاذى في شخصيه المشاهد و اخيرا العنف المجتمعي الذي يمارسه افراد المجتمع دون تحديد مواقعهم الاجتماعي او ادوارهم في التنظيم الاجتماعي كمظاهر العنف التي تقع على الافراد والاسـر في الحي و المجتمع المحلي و الطريق العام وغير ذلك وهناك اوجه تشابه و اختلاف بين العنف و العدوان نوجزها فيما يلي(جلول،٢٠٠٧م)

العنف	العدوان
١- يكون محدد وهو صـورة من صـور العدوان (صورة واضحة)	١- يكون اشمل و اوسع من العنف (صورة غير واضحة)
٢- يعتمد على القوة و يعبر غالبا على البشر	٢-ليس بالضـرورة الاعتماد على القوة وقد يكون صورة نقاشيه
٣- يهدف الى السـيطرة على الاخرين و يهدف الى الموت و الاذلال و الاخضاع	٣-له نفس الاهداف مع العنف
٤- هو التطاول على حرية الاخرين	٤-العداون كذالك هو التطاول على حرية الاخرين

٥- العنف يكون مؤقتا و يأتي كرد فعل لاسباب معينة و قد يزول بزوال السبب او المنبه	٥-العدوان هو طبع دائم يتصف به الشخص
٦- العنف مقرون بالظلم و الدفاع عن النفس	٦-العدوان مقرون بالظلم فقط

٢-١-٣ العنف المدرسي :-

هو عبارة عن ممارسات سلوكية يكون ابطالها الطلاب و الطالبات و المعلمون والمعلمات و شرارتها الغضب ووقودها تزايد الانفعال ونتيجتها استخدام اللطم و الركل و الضرب باللكمات و الالات الحادة و العصي و احيانا بالسلاح وبالتالي فانها تشكل خطرا على حياة هذه الفئه من الناس و تعتبر ظاهرة وليست مشكله يتأذى منها الشعور الجمعي ولكن مع الايام تتطور المسئله وربما اصبحت في اطار المشكلات المصتعصية الحل (كيفي،١٩٩٩م،١٥٤_١٥٥)

٢-١-٤مصادر العنف المدرسي (ملجارد، واخرون،١٩٩٠م)

١-شعور المتعلم بعدم المساواة بالتعامل داخل المدرسة او خارجها.

١- عجز المتعلم عن اقامة علاقات اجتماعيه سليمة.

٢- عدم قدرة المتعلم عن التعبير عن الذات .

٣- عدم الشعور بالوجود الاجتماعي داخل الاسرة او بين الاقران في المدرسة .

٤- الاحساس بظلم من يتعاملون معه.

٥- الاحساس بتقيد حريته.

٢-١-٥ مفهوم النشاط الرياضي الصفي و اللاصفي :-

لقد كان للنشاط الرياضي و التربيه البدنيه الفضل الكبير لصقل الصفات الخلقية و الاجتماعية و البدنيه للطالب لذى اصبح من اللازم ان يكون منهج التربية الرياضيه عند مستوى الطموح و لتحقيق ذلك اصبح من واجب مدرس التربيه الرياضيه ان يدرك تماما ان النشاط الرياضي الصفي و اللاصفي يحتاج الى دعم و تواصل بغية تحديد الاهداف العامه و الخاصة حيث لم يعد هناك مجال للشك في مدى اسهام النشاط الرياضي في المدارس لبناء شخصية الطالب حيث يعمل درس التربية الرياضية الى جانب الدروس الاخرى في بناء شخصية الطلبه ويقسم النشاط الرياضي المدرسي الى قسمين .

-النشاط الرياضي الصفي :-

ويعرفه (السامرائي)بانه (هو عبارة عن انشطة تعطى في ساعات الدوام اليومي للبرنامج المدرسي ولذلك فهي محددة بالدروس اليوميه ومن اهدافها رفع القابليات الجسميه و المهارات الحركيه عند التلاميذ الى المستوى الذي يمكن تحقيقه بواسطة البرنامج الموضوعي وفي اطار الخطة المدرسية العامة (السامرائي،١٩٨٧م،٢٠٧) ويمثل الدرس وحدة صغيرة في البرنامج المدرسي و الركن الركين في كل مناهج التربيه الرياضية ومن هنا يظهر مدى ضرورة الاهتمام به وبمكوناته وذلك لتحقيق اعلى مستوى وكذلك تفعيله من كل الجوانب التربوية و البدنيه و المهاريه و المعرفيه لكي يساهم مع النشاط الخارجي جنبا الى جنب في تحقيق الاهداف العامة لمنهاج التربية الرياضية المدرسية .(ابو هرجة،زغلول،١٩٩٠م،١٠٩_١١٠).

-النشاط الرياضي اللاصفي (السامرائي، ١٩٨٧م،٢٧٨) :-

ان اهداف وواجبات التربية الرياضية لا يمكن ان تتحقق عن طريق دروس التربية الرياضية الصفية و بذلك ظهرت اهمية النشاطات اللاصفية في المجال المدرسي و بصورة ايجابية الى تحقيق الكثير من الاهداف التربوية وان النشاط الرياضي اللاصفي هو (عبارة عن انشطة رياضية خارج ساعات الدوام الرسمي للبرنامج المدرسي ومن اهدافها اعطاء الفرصة للتلاميذ البارزين في تحسين مستوياتهم وكذلك ذوي الميول و الرغبات الى المزيد من المزاولة الرياضية) (السامرائي،١٩٨٧م٢٧٧).ويشير السامرائي الى انه (يجب ان ترتبط النشاطات الرياضية اللاصفية بدرس التربية الرياضية اي ان النشاطات اللاصفية تعتبر امتداد لنشاط الدرس ووسيلة لرقي الرياضة المدرسية وعلى ذلك يجب ان يكون هناك تناسق بين البرامج الصفية و اللاصفية)(السامرائي،١٩٨٧م،٢٨٠).

و يذكر المندلاوي (١٩٩٠)بان النشاط اللاصفي (هو ذلك النشاط الذي يجري في صور منافسات رسمية بين الفرق المدرسية و المدارس الاخرى و للنشاط الخارجي اللاصفي اهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام الذي يبدا من الدرس اليومي ثم النشاط

الداخلي الصفي لينتهي بالنشاط الخارجي حيث يصب فيه خلاصة الجهد و المواهب الرياضية في مختلف الالعاب لتمثيل المدرسة في المباريات الرسمية كما يسهل من خلاله اختيار لاعبين منتخب المدارس لمختلف المناسبات الاقليمية والدولية (المندلاوي،وآخرون،١٩٩٠م،٥).**جدول (١)يبين عدد الحصص الصفية و اللاصفية في المدارس العراقية للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي ٢٠١٤_٢٠١٥**

الصف الدراسي	عدد الحصص الدراسية المقررة للنشاط الصفي	عدد الحصص الدراسية المقررة للانشطة اللاصفية (الخارجية)
الصف الاول متوسط	٢حصة اسبوعيا	٤حصص اسبوعيا
الصف الثاني متوسط	٢حصة اسبوعيا	٤حصص اسبوعيا
الصف الثالث متوسط	٢حصة اسبوعيا	٤حصص اسبوعيا

مجالات النشاط اللاصفي :-

ان الكثير من مدارسنا تعاني من نقص كبير في عدد الساعات المخصصة لدرس التربية الرياضية وخاصة في المدارس المزدوجة (اي المدارس التي فيها دوام صباحي و دوام مسائي بعد الظهر) وبذالك جاءت اهمية النشاطات اللاصفية في البرنامج المدرسي الحديث و التي تساعد او تعطي التلاميذ الفرصة الكبيرة للتقدم في مستواهم البدني من ناحية و تحقيق الاهداف التربوية في المجال المدرسي من ناحية اخرى وعلى ذلك فان مجالات النشاطات اللاصفية في البرنامج المدرسي يمكن ان يشتمل على ما يلي (السامرائي،١٩٨٧م،٢٧٨_٢٧٩)

١-التدريب على المهارات و الالعاب و الفعاليات الرياضية خارج اوقات الدوام

٢-نشاطات الفرق المدرسية الرسمية

٣-النشاطات الخلوية كالمعسكرات و الرحلات

٤-اللقائات الرياضية بين المدارس والدور المدرسي

٢-١-٦ اهداف التربية الرياضية (ابو هرجة،زغلول،١٩٩٠م،١٠٩_١١٠)

١-الاهتمام بالصحة العامة و العناية بالقوام

٢-الاعداد البدني العام للدفاع عن الوطن و زيادة الانتاج في كافة المجالات و متطلبات الحياة

٣-تحقيق مستويات اللياقة البدنية و الحركية المناسبة للمتعلمين عن طريق تنمية الصفات البدنية و المهارات الطبيعية

٤-اكتشاف ذوي القدرات و المواهب الرياضية الخاصة و رعاية الموهوبين منهم

٥-الاهتمام بالروح الرياضية و السلوك القويم

٦-الاهتمام بالجانب الترويحي و الكشفي و الارشادي

٧-الاعداد للبطولة الرياضية بمستوياتها المتدرجة

٨-تنميه الاحساس بالجمال الحركي

٢-٢ **الدراسات السابقة .**

- **دراسة (واضح احمد الامين ٢٠٠٨)**

تأثير ممارسة التربية البدنية على خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في منطقة تيسمسيلت (جمهورية الجزائر)

١- هدفت الدراسة الى ما يلي :-

- التعرف على مدى تاثير ممارسة التربية البدنية و الرياضية على السلوكيات العدوانية للتلاميذ المراهقين.
- التعرف على هل ان التلاميذ الذين يسلكون سلوكا عدوانيا لا يعرفون السلوك السوي؟ وهل تختفي هذه السلوكيات العدوانية مع ممارسة التربية البدنية و الرياضية.

٢- استخدم الباحث المنهج الوصفي لانه يتناسب مع طبيعة الدراسة و تحقيق اهدافها و استخدام الباحث اسلوب الاستبيان (مقياس السلوك العدواني) المتكون من(٤٠)عبارة موزعة على اربعة ابعاد للعدوان (العدوان الجسدي , العدوان اللفضي , الاستثارة , العدوان غير المباشر)

متبوع بميزات تقدير خماسي للاجابة على كل فقرة من فقرات الاستبيان (موافق بدرجة كبيرة جدا , موافق بدرجة كبيرة , موافق بدرجة متوسطة , موافق بدرجة قليلة)و اشتملت عينة البحث على (١١١)تلميذا يمارسون التربية البدنية و الرياضية و (١١١)تلميذا لا يمارسون التربية البدنية و الرياضية و الذين اختيروا بطريقة عشوائية طبقية وكانت النتائج كالاتي :-

- الفروق الدالة احصائيا لصالح التلاميذ الممارسين للتربية البدنية في بعد العدوان الجسدي (التهجم)
- الفروق دالة احصائيا لصالح التلاميذ الممارسين للتربية البدنية في بعد العدوان اللفظي
- الفروق دالة احصائيا لصالح التلاميذ الممارسين للتربية البدنية في بعد اللفظي (الاستثارة).الفروق دالة احصائيا لصالح التلاميذ الممارسين للتربية البدنية في بعد العدوان غير المباشر.

مناقشة الدراسة السابقة :-

من خلال اطلاع الباحثون على الدراسات السابقة وجدى ان هذه الدراسة قريبة الى البحث الحالي اذ تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في انها تبحث في ظاهرة العنف لدى طلاب المدارس فضلا عن استخدام نفس المقياس لقياس الحالة لكنها تختلف في نوعية عينة البحث في هذه الدراسة. لم تتناول الدراسات السابقة دور ممارسة النشاط الرياضي الصفي و اللاصفي في العنف لدى طلاب المدارس المتوسطة في محافظة بغداد لذا كان من الضروري اجراء مثل هذه الدراسة للوقوف على مثل هذه الظاهره ووضع المقترحات و الحلول للحد من هذه الظاهرة.

الباب الثالث

٣- منهجية البحث و اجراءاته الميدانية :-

٣-١ منهج البحث.

استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي المقارن" وهو المقايسة بين ظاهرتين او اكثر و يتم ذلك بمعرفة اوجه الشبه و اوجه الاختلاف "(اسماعيل،٢٠٠٤م،١) وذلك لملائمته و طبيعة حل المشكلة .

٣-٢ **مجتمع البحث** :تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية و المتمثلة في (١٦)مدرسة متوسطة (*) في محافظة بغداد و بواقع (٤٠٠٠) طالب و قد تم تطبيق البحث على العينة الاساسية في(١٦)مدرسة متوسطة و باجمالي (٦٠٠) طالب اي بنسبة (١٥%) من مجموع المدارس المتوسطة وقد قسمت العينة الى مجموعتين متساويتين في العدد مجموعة تمارس النشاطات الرياضية الصفية و عددهم (٣٠٠) طالب و المجموعة الثانية تمارس النشاطات الرياضية اللاصفية و عددها (٣٠٠) طالب و كما في الجدول (٢)

جدول (٢)يبين اعداد الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي الصفي و اللاصفي للمدارس المتوسطة في محافظة بغداد

الصف الدراسي	عدد الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي الصفي	عدد الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي	مجموع الطلاب الكلي
الصف الاول متوسط	٧٠ طالب	٧٠ طالب	٧٠ طالب
الصف الثاني متوسط	٨٠ طالب	٨٠ طالب	٨٠ طالب
الصف الثالث متوسط	١٥٠ طالب	١٥٠ طالب	١٥٠ طالب
المجموع	٣٠٠ طالب	٣٠٠ طالب	٦٠٠ طالب

يتضح من الجدول (علاوي،٢٠٠٤م،٥٧) اعداد الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي الصفي و اللاصفي , حيث كان الباحثون يطلبون من مدرس التربية الرياضية ان يعطي عدد الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي (اللاصفي) في المدرسة و لجميع المراحل ثم يأخذ الباحثون عدد مماثل من الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي (الصفي) .

٣-٣ **ادوات البحث** :بعد الاطلاع على المصادر و المراجع العلمية الخاصة بعلم النفس للحصول على افضل مقياس لحل مشكلة البحث وجد مقياس السلوك العدواني و الذي صممه (محمد حسن علاوي) (ابراهيم،١٩٩٠م،١٣) وهذا المقياس يتكون من اربعة ابعاد فضلا عن انه يتكون من ٤٠ عبارة وكل بعد تمثله (١٠)عبارات (٦) عبارات موجبة اي باتجاه البعد و (٤) عبارات سالبة اي عكس اتجاه البعد ,

وبعد عرض المقياس على الخبراء و المختصين بعلم النفس(*) ملحق رقم(٢) عدل المقياس من خماسي التدرج الى ثلاثي التدرج و اصبح في صيغته النهائية (موافق بدرجة كبيرة , موافق بدرجة متوسطة , موافق بدرجة قليلة) .(*) كما في الملحق رقم (٣).

٣-٣-٢ وصف المقياس :-

١- عبارات بعد العدوان الجسدي (التهجم).

- العبارات الموجبة (في اتجاه البعد)١-١٣-١٧-٢٥-٣٣-٣٧ .
- العبارات السالبة (عكس اتجاه البعد)٥-٩-٢١- ٢٩ .

٢- عبارات بعد العدوان اللفضي .

- العبارات الموجبة (في اتجاه البعد) ٦-١٠-١٤-٢٢-٣٠-٣٤.
- العبارات السالبة (عكس اتجاه البعد) ٢-١٨-٢٦-٣٨.

٣- عبارات بعد الغضب(الاستثارة).

- العبارات الموجبة (في اتجاه البعد) ٣-١١-١٩-٢٣-٢٧-٣٥.
- العبارات السالبة (عكس اتجاه البعد) ٧-١٥-٣١-٣٩.

٤-عبارات بعد العدوان غير المباشر

-العبارات الموجبة(في اتجاه البعد)٨-١٢-٢٠-٢٨-٣٢-٤٠

-العبارات السالبة (عكس اتجاه البعد)٤-١٦-٢٤-٣٦(١)

لقد استخدم الباحثون هذا المقياس حيث ان العبارات الموجبة تعني ان الفرد يمتاز بالعنف و العدوانية اما العبارات السالبة تشير الى السلوك السوي (الغير العدواني).

٣-٤الاسس العلمية للاختبار:-

٣-٤-١صدق الاختبار:-

ويعني صدق الاختبار "درجة الصحة التي نقيس بها الاختبار ما نريد قياسه" وقد اعتمد الباحثون لبيان صدق المقياس على الصدق الظاهري وهو "ان يقوم مجموعة من الخبراء و المختصين بتقديم صلاحية الفقرات لقياس السمة التي وضع من اجلها المقياس"(Robet ،١٩٧٢م،٥٥٥).وقد عرض المقياس على عدد من الخبراء من ذوي الخبرة في مجال العلوم التربوية و النفسية للتحقق عن مدى ملائمتة لمستوى طلبة المرحلة المتوسطة وقد اتفق الخبراء على تغير المقياس من مقياس خماسي الى مقياس ثلاثي فضلا عن اجماع الخبراء على ان هذا المقياس مناسب لقياس ما وضع من اجله .

٣-٤-٢ ثبات الاختبار:-ويقصد به هو " انه لو اعيد تطبيق الاختبار على الافراد انفسهم فانه يعطي النتائج نفسها او نتائج متقاربة".(ابراهيم،١٩٩٠م،٧٠)قام الباحثون باستخدام طريقة اعادة الاختبار لحساب معامل ثبات المقياس حيث قام الباحثون بتطبيق المقياس على عينة من الطلاب مؤلفة من (٤٠) طالب , ثم اعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها وفي ظل نفس الظروف و بعد مرر خمسة ايام للتطبيق الاول بعدها تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين حيث بلغت قيمة (ر) (0.92)وهذه الدرجة تشير الى النسبة العالية من الثبات.

٣-٤-٣موضوعية الاختبار :-ويقصد بها هي "مدى تحرر المحكم او الفاحص من العوامل الذاتية كالتحيز" (فرحان،٢٠٠٧م،١٩٦) ولذلك فان الاختبار غير خاضع للتأويل من قبل المحكمين و ان اسئلة الاستبانه واضحة و الجواب يكون واحد فقط لا يترك مجال للالتباس عندها فان الاستبيان يكون موضوعيا.

٣-٥ التجربة الاستطلاعية :-قام الباحثون باجراء تجربة استطلاعية على (٥) مدارس متوسطة و بواقع (١٠) طلاب من كل مدرسة اي بمجموع (٥٠)طالبا يمثلون (الصف الاول و الثاني و الثالث متوسط) حيث ان (٢٥) طالبا يمارسون النشاط الرياضي الصفي و (٢٥) طالبا يمارسون النشاط الرياضي اللاصفي .وقد تم توزيع استمارة الاستبيان على الطلاب و ذلك لمعرفة ما يلي :-

١- مدى وضوح فقرات المقياس.

٢- دقة اجاباتهم على فقرات الاستبيان.

٣- معرفة الوقت المستغرق للاجابة على فقرات الاستبيان.

٤- المشكلات التي تواجه فريق العمل.

وقد تبين ان افراد العينة كانت اجاباتهم واضحة ولا تقبل للشك او التأويل فضلا عن ان الوقت المستغرق للاجابة على جميع فقرات الاستبيان كان من (١٥-٢٠) دقيقة .

٣-٦الاجراءات الميدانية :-

بعد اجراء التجربة الاستطلاعية قام الباحثون بتوزيع استمارات الاستبيان على افراد العينة , اضافة الى شرح موجز عن الاستمارة و كيفية الاجابة عليها و التاكيد على عدم ترك اي عبارة بدون جواب وهذه العملية اجريت بمساعدة فريق العمل (*) كما في الملحق رقم (٤) و بعد جمع الاستبيان من افراد العينة قام الباحثون بتفريغ البيانات اعتمادا على اوزان فقرات المقياس و كما موضح في الجدول (٣)

جدول (٣)

يبين بدائل الاجابة و اوزان فقرات المقياس.

	العبارات الايجابية			العبارات السلبية		
بدائل الاجابة	اوافق بدرجة كبيرة	اوافق بدرجة متوسطة	اوافق بدرجة قليلة	اوافق بدرجة كبيرة	اوافق بدرجة متوسطة	اوافق بدرجة قليلة
وزن الفقرة	٣	٢	١	١	٢	٣

وبعدها تم معالجة البيانات احصائيا.

الباب الرابع

4-عرض ومناقشة النتائج:

4-1 عرض النتائج.

4-1-1 عرض نتائج مستوى العنف (الدرجة الكلية),وبحسب مكوناته (الجسدي واللفظي والغضب وغير المباشر) لدى الطلبة الذين يمارسون النشاطات الرياضية اللاصفيه وعلى النحو الاتي:

أ. **الدرجة الكلية للعنف:** استخرجت المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة البالغ عددها (٣٠٠) طالباً من طلبة المرحلة المتوسطة الذين يمارسون النشاطات الرياضية اللاصفية في العنف (الدرجة الكلية), فبلغت (٥٨,٤٣١) درجة, وبانحراف معياري مقداره (٢,١٦٥) درجة, ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمقياس البالغ (٨٠) درجة, أستعمل الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة, فأظهرت النتائج أن الفرق دال إحصائياً, إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٧٢,٥٥٢) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (٢٩٩), ومن مراجعة المتوسطين الحسابي والنظري يتضح أن الفرق دال أحصائياً لصالح المتوسط النظري, مثلما موضح في الجدول (١). مما يعني أن أفراد العينة من طلبة مرحلة المتوسطة الذين يمارسون النشاطات الرياضية اللاصفية يكون **مستوى العنف المدرسي لديهم أقل من المتوسط.**

ب. **درجة العنف في كل مكون من مكوناته:** واستخرجت المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة البالغ عددها (٣٠٠) طالباً من طلبة المرحلة المتوسطة الذين يمارسون النشاطات الرياضية اللاصفية في كل مكون من مكونات العنف (الجسدي, واللفظي, والغضب, وغير المباشر), فبلغت (١٤,٣٢١؛ ١٢,٤١٣؛ ١٣,٤٦١؛ ١١,٦٥٤) درجة, وبانحرافات معيارية مقدارها(٢,٦١٥؛ ٢,١١٢؛ ٢,٧٩١؛ ٢,٣٢٠) درجة على التوالي , ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط النظري لكل مكون البالغ (٢٠) درجة, أُستعمل الاختبار

التائي (t–test) لعينة واحدة, فأظهرت النتائج أن الفروق دالة إحصائياً, إذ كانت القيم التائية المحسوبة لكـــــــل مكون (٣٧,٨٦٠؛ ٦٢,٧٠٢؛ ٤٠,٦١٤؛ ٦٢,٧٥١), أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦), عند مســـتوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (٢٩٩), ومن مراجعة المتوسطات الحسابية والنظرية نجد إن الفروق لصالح المتوسطات النظرية, مثلما موضح في الجدول (4). مما يعني أن أفراد العينة من طلبة مرحلة المتوسطة الذين يمارسون النشاطات الرياضية اللاصفية **يكون مستوى العنف الجسدي واللفظي والغضب والعنف غير المباشـــر لديهم أقل من المتوســـط.** **الجدول (4)الإختبار التائي لعينة واحدة لتعرف درجة العنف لدى طلبة المرحلة المتوسطة الذين يمارسون النشاطات الرياضية اللاصفية تبعاً للدرجة الكلية للعنف ولمكوناته**

نوع المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة(٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
العنف (الدرجة الكلية)	٣٠٠	٥٨,٤٣١	٢,١٦٥	٨٠	١٧٢,٥٥٢	١,٩٦	جميعها دالة لصالح المتوسط النظري
الجسدي		١٤,٣٢١	٢,٦١٥	٢٠	٣٧,٨٦		
اللفظي		١٢,٤١٣	٢,١١٢		٦٢,٧٠٢		
الغضب		١٣,٤٦١	٢,٧٩١		٤٠,٦١٤		
غير المباشر		١١,٦٥٤	٢,٣٢٠		٦٢,٧٥١		

***القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) , عند مستوى (٠,٠٥) , وبدرجة حرية (٢٩٩).**

4-1-2 عرض نتائج مستوى العنف (الدرجة الكلية),وبحسب مكوناته (الجسدي واللفظي والغضب وغير المباشر) لدى الطلبة الذين يمارسون النشاطات الرياضية الصفية فقط وعلى النحو الاتي:

أ. **الدرجة الكلية للعنف:** استخرجت المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة البالغة (٣٠٠) طالباً من طلبة المرحلة المتوسطة الذين يمارسون النشاطات الرياضية الصفية فقط فبلغت (١٠٦,٤٣٠) درجة, وبانحراف معياري مقداره (٢,٢١٣) درجة, ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوســـط النظري للمقياس البالغ (٨٠) درجة, أســـتعمل الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة, فأظهرت النتائج أن الفرق دال إحصائياً, إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغـــة (٢٠٨,١١٠) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (٢٩٩), ومن مراجعة المتوسطين الحسابي والنظري يتضح أن الفرق دال لصالح المتوسط الحسابي, مثلما موضح في الجدول(5). مما يعني أن أفراد العينة من طلبة مرحلة المتوسطة الذين يمارسون النشاطات الرياضية الصفية فقط **يكون مستوى العنف المدرسي لديهم أعلى من المتوسط.**

ب. **درجة العنف في كل مكون من مكوناته:** واستخرجت المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة البالغ عددها (٣٠٠) طالباً من طلبة المرحلة المتوسطة الذين يمارسون النشاطات الرياضية الصفية فقط في كل مكون من مكونات العنف (الجسدي, واللفظي, والغضب, وغير المباشر), فبلغت (٢٦,٥٦٢؛ ٢٧,٥٦٢؛ ٢٦,٨٣٢؛ ٢٤,٣٢١) درجة, وبانحرافات معيارية مقدارها(٢,٢٢٣؛ ٢,٤٥٩؛ ٢٥١٣؛ ٢,٣٢١) درجة على التتالي, ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط النظري لكل مكون البالغ (٢٠) درجة, أُستعمل الاختبار التائي (t–test) لعينة واحدة, فأظهرت النتائج أن الفروق دالة إحصائياً, إذ كانت القيم التائية المحسوبة لكـــــــل مكون (٥١,٢٦٥؛ ٥٣,٦٣١؛ ٤٧,١١٧؛ ٣٠,٨٦٤), أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦), عند مســـتوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (٢٩٩), ومن مراجعة المتوســـطات الحسابية والنظرية نجد إن الفروق لصالح المتوسطات الحسابية, مثلما موضح في الجدول (٢). مما يعني أن أفراد العينة من طلبة مرحلة المتوسطة الذين يمارسون النشاطات الرياضية الصفية فقط **يكون مستوى العنف الجسدي واللفظي والغضب والعنف غير المباشر لديهم أعلى من المتوسط.**

الجدول (5)

الإختبار التائي لعينة واحدة لتعرف درجة العنف لدى طلبة المرحلة المتوسطة الذين يمارسون النشاطات الرياضية الصفية فقط

تبعاً للدرجة الكلية للعنف ولمكوناته

نوع المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة(٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
العنف (الدرجة الكلية)	٣٠٠	١٠٦,٤٣٠	٢,٢٣١	٨٠	٢٠٨,١١٠	١,٩٦	جميعها دالة لصالح المتوسطات الحسابية
الجسدي		٢٦,٥٦٢	٢,٢٢٣	٢٠	٥٣,٦٣١		
اللفظي		٢٧,٥٦٢	٢,٤٥٩		٤٧,١١٧		
الغضب		٢٦,٨٣٢	٢,٥١٣		٣٠,٨٦٤		
غير المباشر		٢٤,٣٢١	٢,٤٣١		٥١,٢٦٥		

***القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦) , عند مستوى (٠,٠٥) , وبدرجة حرية (٢٩٩).**

4-1-3 عرض نتائج مستوى العنف (الدرجة الكلية), وبحسب مكوناته (الجسدي واللفظي والغضب وغير المباشر) بين الطلبة الذين يمارسون النشاطات الرياضية اللاصفية والذين يمارسون النشاطات الرياضية الصفيه فقط, سيتم استعراض النتائج وعلى النحو الاتي:

أ. **الدرجة الكلية للعنف:**

لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين لدرجات الطلبة الذين يمارسون النشاطات الرياضية اللاصفية ودرجات الطلبة الذين يمارسون النشاطات الرياضية الصفية فقط, أستعمل الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين, فأظهرت النتائج أن الفرق دال إحصائياً, إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢٨٧,٠٧٣) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (٢٩٨), ومن مراجعة المتوسطين الحسابيين يتضح أن الفرق دال لصالح الطلبة الذين يمارسون النشاطات الرياضية الصفية فقط, مثلما موضح في الجدول (5). مما يعني أن أفراد العينة من طلبة مرحلة المتوسطة الذين يمارسون النشاطات الرياضية الصفية فقط **يكون مستوى العنف المدرسي لديهم أكثر مقارنة بأقرانهم الطلبة الذين يمارسون النشاطات الرياضية اللاصفية .**

ب. **درجة العنف في كل مكون من مكوناته:**

لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة الذين يمارسون النشاطات الرياضية اللاصفية ودرجات الطلبة الذين يمارسون النشاطات الرياضية الصفية فقط في مكونات العنف (الجسدي, واللفظي, والغضب, وغيرالمباشر), أستعمل الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين, فأظهرت النتائج أن الفروق دالة إحصائية, إذ كانت القيم التائية المحسوبة البالغة (٨٦,٠٧٣؛ ٦٥,٥٤٤؛ ٦٩,٩٨٣) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦), عند مستوى دلالة (٠,٠٥), وبدرجة حرية (٢٩٨), ومن مراجعة المتوسطات الحسابية يتضح أن الفروق دالة احصائياً لصالح الطلبة الذين يمارسون النشاطات الرياضية الصفية فقط, مثلما موضح في الجدول (6). مما يعني أن أفراد العينة من طلبة مرحلة المتوسطة الذين يمارسون النشاطات الرياضية الصفية فقط يكون مستوى العنف المدرسي الجسدي, واللفظي, الغضب, وغير المباشر لديهم المدرسية أكثر مقارنة بأقرانهم الطلبة الذين يمارسون النشاطات الرياضية اللاصفية .

الجدول (6)

الإختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق بين الطلبة الذين يمارسون النشاطات الرياضية اللاصفية والذين يمارسون النشاطات الرياضية الصفية فقط في العنف (الدرجة الكلية) ومكوناته

نوع المتغير	نوع العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة(٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
العنف (الدرجة الكلية)	نشاطات لاصفية	٥٨,٤٣١	٢,١٦٥	٢٨٧,٤١٩	١,٩٦	جميعها دالة لصالح الذين يمارسون النشاطات الصفية فقط
	نشاطات صفية	١٠٦,٤٣	٢,٢١٣			
الجسدي	نشاطات لاصفية	١٤,٣٢١	٢,٦١٥	٦٥,٤٥٩		
	نشاطات صفية	٢٦,٥٦٢	٢,٤٥٩			
اللفظي	نشاطات لاصفية	١٢,٤١٣	٢,١١٢	٨٦,٠٧٣		
	نشاطات صفية	٢٧,٥٦٢	٢,٤٥٩			
الغضب	نشاطات لاصفية	١٣,٤٦١	٢,٧٩١	٦٥,٥٤٤		
	نشاطات صفية	٢٦,٨٣٢	٢,٥١٣			
غير المباشر	نشاطات لاصفية	١١,٦٥٤	٢,٣٢٠	٦٩,٩٨٣		
	نشاطات صفية	٢٤,٣٢١	٢,٢١٣			

***القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦), عند مستوى (٠,٠٥) , وبدرجة حرية (٢٩٨).**

2-4 مناقشة النتائج :-

من خلال النتائج التي حصل عليها الباحثون لابد من تسليط الضوء على بعض الامور و الحقائق , حيث تبين نتائج الطلاب الذين يمارسون النشاطات الرياضية اللاصفية هم اقل عنفا و عدوانية من الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي الصفي داخل المدرسة ويعتقد الباحث بان الطلاب الممارسين للنشاطات الرياضية اللاصفية هم يمتازون بالمزاج الايجابي و الفرح والسرور و الحماس لبذل الجهد من اجل الفوز فضلا عن انهم بعيدون عن كل اشكال العنف , وهذه جاءت متطابقة مع ماجاء به كل من (اخلاص محمد عبد الحفيظ و مصطفى حسين باهي) حيث ان " الرياضة بانشطتها المتعددة و مجالاتها المتنوعة تؤثر على المجتمع فالرياضة لها تاثير حيوي على الممارسين لها في اكتسابهم العديد من الصفات الايجابية "(عبد الحفيظ،٢٠٠١م،٧١).كذلك فان الطلاب الذين يمارسون النشاط الرياضي اللاصفي يمارسون انشطتهم الرياضية في ساحات وقاعات مغلقة حيث تكون مؤهلة لمزاولة كافة الانشطة الرياضية وكذلك فانها ذات مواصفات اولمبية فضلا عن ان النشاطات الرياضية اللاصفية تكون منظمة و مرتبة و بشكل جيد و ذلك لان هذه النشاطات تشرف عليها لجان مختصة و لكافة الانشطة مما يعطي هذا الى ان الطلاب سوف يتعلمون و يكتسبون الكثير من الصفات الحميدة مثل الصبر و ضبط النفس و الاحترام و الطاعة وهذه الصفات هي التي تؤهلهم لان يكونوا مواطنين صالحين للمجتمع و هذا ماجاء به كل (قاسم المندلاوي و وجيه محجوب) "حيث ان الرياضيين المعدين اعدادا خلقيا و نفسيا جيدا فضلا عن الجوانب الاخرى يستطيعون السيطرة على اعصابهم و انفعالاتهم بشكل افضل من الظروف و الحالات الحرجة و المفاجئة "(المندلاوي،محجوب،١٩٨٣م،٨٩)كذلك فان ممارسة الانشطة الرياضية اللاصفية من خلال اشراك الطلاب في الفرق الرياضية المدرسية المختلفة و المشاركة في دوري النخبة و السفر بين المحافظات كل هذه اهلتهم الى اكتساب الروح الرياضية العالية البعيدة عن المشاكسات فضلا عن اكتسابهم السمات الايجابية و كذلك فسح المجال لتعارف الطلاب و تكوين الصداقات و التطلع الى الثقافات الجديدة فيما بينهم وكذلك فان دور ممارسة النشاطات الرياضية هي وجه من اوجه التربية العامة للمجتمع وهذا ماجاء به كل من (افلاطون و ارسطو) " حيث انه كان يؤكدى على الاهتمام بالتربية الرياضية لما لها من مزايا ايجابية على التربية العامة و على تحقيق قيم و مبادئ خلقية سليمة "(وزرماس،١٩٨٧م،٨١).

اما بالنسبة الى نتائج الطلبة الذين يمارسون النشاطات الرياضية الصفية فكانت نسبة العنف لديهم عالية ويعتقد الباحثون ان هذه النسبة جاءت نتيجة لعدم اهتمام ادارات المدارس بالنشاط الرياضي الصفي وكذلك فان الباحثون ومن خلال زياراتهم الميدانية للمدارس المتوسطة وجدى بان اغلب ساحات المدارس غير مؤهلة لمزاولة النشاطات الرياضية الصفية وهذا مايؤثر على سلوكيات الطلاب كون ان درس التربية الرياضية هو مصدر لتفريغ الطاقة و التخلص من الضغوطات النفسية لدى الطلبة .

الباب الخامس

5- الاستنتاجات و التوصيات .

5-1الاستنتاجات:-

من خلال النتائج توصل الباحثون الى ان النشاطات الرياضية اللاصفية المتمثلة بالانضمام الى المنتخبات الرياضية المدرسية لممارسة النشاطات الرياضية المختلفة لها اثر في خفض العنف المدرسي لدى طلبة المدارس المتوسطة ,بينما النشاطات الرياضية الصفية المتمثلة بدرس التربية الرياضية داخل المدرسة يكاد يكون ضعيف في خفض العنف المدرسي لدى طلبة المدارس المتوسطة ،ربما بسبب عدم الاهتمام بهذا الدرس المهم من قبل ادارة المدرسة ،وضعف توافر الاجواء التي تساعد على ممارسة النشاطات الرياضية الصفية داخل المدرسة .

5-2التوصيات و المقترحات :-

على ضوء النتائج التي حصل عليها الباحثون من خلال هذه الدراسة و تفاديا لبعض السلوكيات الانحرافية و منها العنف المدرسي يقترح الباحثون .

١- ضرورة اهتمام ادارات المدارس بدرس التربية الرياضية لما له من اثار في خفض العنف لدى الطلبة .

٢- ضرورة الالتزام بتطبيق حصص درس التربية الرياضية الاسبوعي .

٣- توفير الاجواء الملائمة مثل الساحات و القاعات المغلقة وتوفير الاجهزة الرياضية داخل المدرسة كي يتسنى للطالب تفريغ مكبوتاته و التخلص من الضغوطات النفسية .

٤- اعداد برامج تخص الانشطة الرياضية الصفية و اللاصفية من قبل مختصين في الميدان الرياضي بحيث تهدف الى خفض العنف لدى الطلبة.

٥-المتابعة الفعالة من قبل المشرفين للنشاطات الرياضية المختلفة الصفية واللاصفية.

٦-ضرورة اهتمام مديريات النشاط الرياضي في محافظة بغداد والمحافظات الاخرى بالنشاطات اللاصفية ،وذلك من خلال تنظيم المهرجانات الرياضية واقامة المعسكرات الكشفية فضلا عن تنظيم دورات تنافسية بين المدارس وفي مختلف الانشطة الرياضية لما لها من تاثير على سلوكيات الطالب وتقوية للعلاقات الاجتماعية بين طلبة المدارس واثرها الايجابي في التقليل من العنف المدرسي.

المصادر العربية :

١) راتب، اسامة،١٩٩٥م ،علم النفس الرياضي ،ط١، القاهره، دار الفكر العربي.

٢) حسنين، ابراهيم،١٩٩٢م، ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية،ط٢، بيروت , مركز دراسات الوحدة العربية.

٣) حسنين، امام،٢٠٠٤م، الارهاب البنيان القانوني للجريمة، دار المطبوعات الجامعية .

٤) حسن، هدى،٢٠٠٧م، مرض السر وعلاقته ببعض العوامل النفسية و السمات الشخصية، مجله العلوم الاجتماعية، جامعة الكوت، مج 34,ج١١.

٥) خليل، خليل،١٩٩٥م، معجم المصطلحات الاجنبية ، ط١ ،بيروت، دار الفكر اللبناني.

٦) عبد الله، معتزالسيد،١٩٨٩م، الاتجاهات التعصبيه مج عالم المعرفة، ج 137.

٧) حلمي، اجلال اسماعيل ،١٩٩٩م، العنف الاسري، القاهرة دار قباء للطباعة و النشر.

٨) الحربي، عوض،٢٠٠٣م، العلاقة بين مفهوم الذات و السلوك العدواني لدى الطلاب الصوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ،الرياض ، كلية التربية، جامعة نايف العربيه للعلوم الامنيه .

٩) زين العابدين درويش , علم النفس الاجتماعي اسسه و تطبيقه , ط٣, مطبعة جامعه الازهر القاهرة , 1994, ص.329.

١٠) جلول، قوادري،٢٠٠٧م ، دراسة ميدانية حول العنف المدرسي الجزائر، ولاية ادوار.

١١) يكفي،عدنان،١٩٩٠م ، العنف في المدارس لابد من عقد عمل، مقال منشور في مجله المعرفة ،ج54 ،السعودية ، وزارة المعارف.

١٢) ملجراد،استانلي، واخرون ،١٩٩٠م، العنف و الانسان،ط١، بيروت، دار الطليعة للطباعة و النشر.

١٣) السامرائي،عباس،١٩٨٧م،طرق تدريس التربية الرياضية،ط٣، جامعة الموصل دار الكتاب للطباعة و النشر.

١٤) ابو هرجه، مكارم ، زغلول، محمد،١٩٩٠م، منهاج التربية الرياضية،ط١،القاهرة مركز الكتاب للنشر.
١٥) المندلاوي، قاسم، و اخرون ،دط ، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، الموصل، مطابع التعليم العالي.
١٦) اسماعيل ،حرش،٢٠٠٤م، المنهج المقارن، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجلفة، معهد العلوم القانونية و الادارية .
١٧) علاوي ،محمد،٢٠٠٤م، سيكولوجيه العدوان و العنف في الرياضة،ط٢ ،القاهرة، دار الكتاب للنشر.
١٨) ابراهيم، مروان،١٩٩٩م،الاسس العلمية و الطرائف الاحصائية للاختبارات و القياس في التربية الرياضية ط١، عمان، دار الفكر للطباعة و النشر.
١٩) السيد، ليلى،٢٠٠٧م، القياس و الاختار ي التربية الرياضية ،ط٤ ،القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .
٢٠) عبد الحفيظ، اخلاص،٢٠٠١م، مصطفى حسين باهي ؛ الاجتماع الرياضي ،ط١، مركز الطباعة و النشر.
٢١) المندلاوي، قاسم،١٩٨٦م، وجيه محجوب ، المدخل في علم التدريب الرياضي ،مطبعة جامعة بغداد.
٢٢) وزرماس، ابراهيم، الحياري، حسن التربية العامة و على تحقيق قيم المطابع التعاونية.

المصادر الاجنبية:

1)Gresel francais panaff michl dictionnaire dessciences 1990 –humaines socjologiesoci.

2)Ebel , Robert , l .Essential of Educational Measurement prentice hall , 1972.p.555. ,

(*)ملحق رقم (١)

المدارس المتوسطة في محافظة بغداد

١) متوسطة الغربية للبنين .
٢) متوسطة فلسطين للبنين .
٣) متوسطة البيضاء للبنين .
٤) متوسطة الشرقية للبنين .
٥) متوسطة الصادق الامين للبنين .
٦) متوسطة الاحرار للبنين .
٧) متوسطة العراق الجديد للبنين .
٨) متوسطة المأمون للبنين .
٩) متوسطة اللاذقية للبنين .
١٠)متوسطة الشموخ للبنين .
١١)متوسطة الفاروق للبنين .
١٢)متوسطة الرشيد للبنين .
١٣)متوسطة بلاط الشهداء للبنين .
١٤)متوسطة الجماهير للبنين .
١٥)متوسطة الكاظمية للبنين .
١٦)متوسطة الثائر العربي للبنين .

(*)ملحق رقم (٢)

الخبراء و المختصين

١) د. خالد جمال .
٢) د. غادة علي .
٣) د. استبرق مجيد علي .
٤) د. رفاه محمد علي .
٥) د. وهبي علوان .

(*)ملحق رقم (٣)

ت	العبارات	اوافق بدرجة كبيرة	اوافق بدرجة متوسطة	اوافق بدرجة قليلة
١	يبدو أنني غير قادر على التحكم في اندفاعي نحو إيذاء من يحاول مضايقتي			
٢	عندما اغضب فإنني لا استخدم لهجة عنيفة			
٣	افقد أعصابي بسهولة			
٤	لا اسقط غضبي على بعض زملائي عندما ينتقدني رئيس أو من هو اكبر مني			
٥	إذا شعرت بنية شخص ما في الاعتداء علي فأنني أحاول أن أتجنب ذلك			
٦	عندما افقد أعصابي فأنني أتلفظ ببعض الكلمات الجارحة			
٧	في المواقف الصعبة لا يظهر علي الاضطراب أو الارتباك			
٨	افقد أعصابي في بعض المواقف إلى الدرجة التي أقوم فيها بإلقاء الأشياء			
٩	اعتقد لا يوجد سبب معقول للاعتداء على أي شخص			
١٠	في بعض المناقشات أميل إلى رفع صوتي والحديث بعصبية			
١١	عندما اغضب فان ذلك يظهر على وجهي بصورة واضحة			
١٢	عندما انفعل بشدة أقوم بالتقاط اقرب شيء لي وأحاول أن اكسره			
١٣	عندما يحاول شخص ما مضايقتي فأنني اندفع للاعتداء عليه			
١٤	أتلفظ ببعض الألفاظ غير المناسبة عن الأشخاص الذين لا أميل أليهم			

١٥	الكثير من قراراتي لا تتبع من انفعالاتي			
١٦	لا افقد أعصابي إلى الدرجة التي أقوم فيها بإلقاء الأشياء			
١٧	بعض الأشخاص يصفونني باني شخص هجومي			
١٨	لا أخاطب بعض الناس بقسوة حتى ولو كانوا يستحقون ذلك			
١٩	من السهولة استثارتي بصورة واضحة			
٢٠	في بعض المناقشات اظهر غضبي بالضرب على المائدة			
٢١	لا اعتدي على الناس الذين يحاولون مضايقتي			
٢٢	عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عال فأنني أرد عليهم بالصوت العالي أيضا			
٢٣	يغلي الدم في عروقي إذا ضايقني شخص ما			
٢٤	الناس الذين يقذفون الأشياء عندما يغضبون اعتبرهم مثل الأطفال			
٢٥	عندما اغضب أو انفعل فأنني أكون مستعدا للاعتداء على الشخص الذي أغضبني أو أثار انفعالي			
٢٦	لا أحاول أن أتلفظ ببعض التهديدات للشخص الذي يسعى إلى مضايقتي			
٢٧	اشعر في بعض المواقف إنني مثل وعاء من البارود قابل للانفجار			
٢٨	عندما أتضايق أو اغضب فأنني اسقط ذلك على أي شخص أقابله			
٢٩	لا استخدم العنف البدني للدفاع عن حقوقي			
٣٠	لا أستطيع أن امنع نفسي عن النقاش الحاد عندما يختلف رأي البعض من رأي الشخصي			
٣١	عندما يخطئ البعض في حقي فأنني استطيع أن أتحكم في انفعالاتي			

٣٢	إذا لم استطيع النيل من الشخص الذي ضايقني فأنني أحاول مضايقة أي شخص أخر			
٣٣	اشــعر بالارتياح عندما اعتدي على بعض الأشــخاص الذين لا أميل إليهم			
٣٤	أميل إلى الحديث بهدوء وأحاول عدم الســخرية من أي شــخص في بعض المناقشات مع الآخرين			
٣٥	انا شخص يبدو علي العصبية والنرفزة في العديد من المواقف			
٣٦	إذا لم اسـتطع النيل من الشـخص الذي يضـايقني فأنني لا أحاول أن اسقط غضبي على الآخرين			
٣٧	إذا شــعرت بنية شــخص ما في الاعتداء علي فأنني أبادر بالاعتداء عليه			
٣٨	عندما اغضب فأنني استخدم بعض الكلمات العنيفة			
٣٩	لا استطيع السيطرة على انفعالاتي في بعض المواقف			
٤٠	أكاد ابكي عندما لا استطيع مواجهة انتقادات رؤسائي أو زملائي			

(*)ملحق رقم (٤)

فريق العمل المساعد

١) مثنى علي نعمة .
٢) علي فاضل .
٣) صباح صبري .
٤) محمد عبد الحسين .
٥) جاسم محمد .
٦) عبد السلام محمد .